مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣ المجلد ١٣/ العدد ٤

أثر الاعمال الفنية الجادة في تنمية المهارة الادائية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الانشاء التصويري

أ.م.د. عماد حمود عبد الحسين تويج
كلية التربية/جامعة الكوفة

فرح محمد عبد الباقي
كلية التربية/جامعة الكوفة

البريد الإلكتروني Email : imad.abdulhussein@uokufa.edu.iq
Zzxxy8822@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الاعمال الفنية الجادة ، تنمية المهارة ، الانشاء التصويري.

كيفية اقتباس البحث

تويج ، عماد حمود عبد الحسين، فرح محمد عبد الباقي،أثر الاعمال الفنية الجادة في تنمية المهارة الادائية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الانشاء التصويري، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The effect of serious artistic works on developing the performing skills of students of the Department of Art Education in the subject of pictorial composition

Assistant Professor
Dr. Emad Hammoud Twij
College of Education
University of Kufa

Farah Mohamed Abdel Baqi
College of Education
University of Kufa

Keywords : Serious artwork ،Performing skill development، pictorial creation.

How To Cite This Article
Twij, Emad Hammoud, Farah Mohamed Abdel Baqi, The effect of serious artistic works on developing the performing skills of students of the Department of Art Education in the subject of pictorial composition, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2023,Volume:13,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The current research adopted the theme (the impact of serious artistic works in developing the performing skill of students of the Department of Art Education in the subject of pictorial composition), and the four chapters of the research came as follows: Art Education Department of serious artwork in the pictorial creation? The chapter also included the objectives of the research, which focused on revealing the impact of serious artistic works in developing the performing skill of the students of the Department of Art Education in the subject of pictorial composition.

1- The null hypothesis: There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the students of the two groups (experimental -

control) in their skill performance according to the performance observation form.

The chapter also included the limits of the research that were spatially limited to Iraq _ University of Kufa _ College of Education _ Department of Art Education, for the period from 2021-2022.

The second chapter contained the theoretical framework and previous studies and their discussion. This chapter included two sections, the first topic: (serious) artworks in plastic art, and the second topic: pictorial composition.

The third chapter was devoted to research procedures, which included the research methodology, where the researcher adopted (the experimental approach), and the research community represented by the students of the third stage morning study/Department of Art Education/College of Education/University of Kufa, and the research sample was chosen randomly by dividing the community into two groups. The first experimental group was represented by the (A) division and the control group by the (B) division. It also included the search tool, the tests of the normal distribution, and the statistical means.

As for the fourth chapter, it contains the results and conclusions of the research and their discussion, as well as recommendations and suggestions. Among the results are:

There are statistically significant differences at level (0.05) between the students of the two groups (experimental - control) in their cognitive performance. There are statistically significant differences at level (0.05) between students of the two groups (experimental - control) in their skill performance.

ملخص البحث:

تبنى البحث الحالي موضوعة (أثر الاعمال الفنية الجادة في تنمية المهارة الادائية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الانشاء التصويري)، وقد جاءت فصول البحث الأربعة كالاتي: احتوى الفصل الأول على الإطار المنهجي للبحث، الذي تمثل بمشكلة البحث التي تكمن حول ما مدى إمكانية تأثر طلبة قسم التربية الفنية بالأعمال الفنية الجادة في مادة الانشاء التصويري؟ ، كما ضم الفصل أهداف البحث التي تمحورت في كشف أثر الأعمال الفنية الجادة في تنمية المهارة الادائية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الانشاء التصويري، ولغرض تحقيق هدف البحث فقد وضعت الباحثة فرضية صفرية وهي:

٣-**الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين طلبة المجموعتين (التجريبية –الضابطة) في أدائهم المهاري على وفق استمارة ملاحظة الأداء.

كما ضم الفصل حدود البحث التي اقتصرت مكانياً العراق _ جامعة الكوفة _ كلية التربية_ قسم التربية الفنية، للفترة من ٢٠٢١-٢٠٢٢، الحدود الموضوعية تسعى الباحثة في كشف تأثير الأعمال الفنية الجادة في تنمية المهارة الادائية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الانشاء التصويري.

أحتوى الفصل الثاني على الإطار النظري والدراسات السابقة ومناقشتها وضم هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول: الاعمال الفنية (الجادة) في الفن التشكيلي، المبحث الثاني: مادة الانشاء التصويري.

كرس الفصل الثالث لإجراءات البحث، الذي شمل منهجية البحث حيث اعتمدت الباحثة (المنهج التجريبي)، ومجتمع البحث المتمثل بطلبة المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية/ قسم التربية الفنية/ كلية التربية/ جامعة الكوفة، اما عينة البحث فقد اختيرت بطريقة عشوائية عن طريق تقسيم المجتمع الى مجموعتين تمثلت المجموعة الأولى التجريبية بشعبة (A) والمجموعة الضابطة بشعبة (B)، كما ضم أداة البحث، الاختبارات التوزيع الطبيعي، والوسائل الإحصائية.

اما الفصل الرابع احتوى على نتائج واستنتاجات البحث ومناقشتهما، وكذلك التوصيات والمقترحات، ومن جملة النتائج:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين طلبة المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في أدائهم المعرفي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين طلبة المجموعتين (التجريبية –الضابطة) في أدائهم المهاري.

الفصل الأول

الإطار المنهجي العام

أولاً: مشكلة البحث:

تعد الاعمال الفنية الجادة في الفنون التشكيلية من الاعمال المهمة في الفن فهي تعكس تجارب الفنانين وتاريخ مجتمعاتهم بما يتضمنه من احداث وظواهر تعكس إيجابيات وسلبيات المجتمع الذي يعشون فيه كذلك تعكس مدى تطورهم الفكري والمهاري في انتاج العمل الفني وفق سياقات يحددها الأسلوب وتقنيات الاظهار والصفات والخصائص التي تميز هذه الاعمال عن غيرها لذلك تعد الاعمال الفنية الساخرة الوسيط الفاعل من خلال تشكيل الرؤى الفنية والتميز الاسلوبي للمنتج الفني لذلك ان تسليط الضوء على هذه الاعمال بات ضرورياً أذ ان اطلاع طلبة قسم التربية الفنية وتحديداً طلبة المرحلة الثالثة كون احدى مقرراتها الدراسية مادة الانشاء

التصويري على هذه الموضوعات لما لها أهمية وتأثير مباشر على قدرات الطالب في تنمية مهاراته الادائية في عمل تكويناته الانشائية وخاصة في مادة الانشاء التصويري التي تتطلب عدة مهارات في خلق موضوع متكامل من الناحية الشكلية والجمالية كون هذه الموضوعات تجذب نظر الطالب اكثر من حيث اتصافها ببساطة التكوين وبتالي تنعكس هذه التكوينات بصورة ذهنية في عقل الطالب قد تنمي قابليته في اختيار وتكوين موضوعه في مادة الانشاء التصويري من خلال تأثره بأعمال فنية جادة من هذا المنطلق ارتأت الباحثة القيام بدارسة حول مدى تأثير الاعمال الفنية الجادة على تنمية مهارة الاداء ومساعدة الطلبة في التعبير ونقد واقعهم وحل المشكلات التي تواجه مجتمعهم سواء كانت هذه المشكلات اجتماعية او سياسية أو اقتصادية أو دينية أو فكرية يحاول الطلبة ترجمتها على لوحاتهم ومن هنا تكمن مشكلة الدارسة بتساؤل الاتي:

ما مدى إمكانية تأثر طلبة قسم التربية الفنية بالأعمال الفنية الجادة في مادة الانشاء التصويري؟

أهمية البحث:

١-تسليط الضوء وحث النقاد والباحثين على دراسة هذا الفن كونه من الفنون التي لها تأثير مباشر في المتلقي.

٢-يحمل أهمية كبيرة في سياق التفاعل الاجتماعي من خلال التفاعل بين الفنان والمتلقي.

٣-الاستفادة من دراسة بعض اعمال الفنانين وما تحمله من محتوى وأفكار تعكس رؤية الفنان. للواقع وتأثير المتلقي بتلك الرسوم الكاريكاتيرية قد تخدم الباحثين والمهتمين بالفن الكاريكاتيري.

هدف البحث:

كشف أثر الأعمال الفنية الساخرة في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية في مادة الانشاء التصويري.

فرضية البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين طلبة المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في أدائهم المهاري على وفق استمارة ملاحظة الأداء.

حدود البحث:

الحدود المكانية: العراق _ جامعة الكوفة _ كلية التربية_ قسم التربية الفنية

الحدود الزمانية: ٢٠٢١-٢٠٢٢

الحدود الموضوعية: تسعى الباحثة في كشف تأثير الأعمال الفنية الناقدة في الفن التشكيلي في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية في مادة الانشاء التصويري.

تحديد المصطلحات:

٢-أثر:

أ-لغةً:" بقية الشيء. والجمع أثأر وأثور، وخرجت اي أثره بعد".[١]

أو " الأثر له أربعة معان النتيجة وهي الحاصل من الشيء والعلامة والخبر وما يترتب على الشيء وهو المسمى بالحكم عند الفقهاء ".[٢]

ب-اصطلاحا: " بانه النتيجة التي تترتب على حادث او ظاهرة اي علاقة سببه ".[٣]

ت-اجرائياً: هو التأثيرات الحاصلة التي تتركها الاعمال الفنية الناقدة على طلبة قسم التربية الفنية في مادة الانشاء التصويري.

٢-الأعمال:

أ-لغةً: "عَمَلُ: المِهْنَةُ والفِعْلُ، ج: أعْمالٌ، أي مارس نشاطًا وقام بجهد للوصول إلى نتيجة نافعة".[٤]

ب-اصطلاحاً: "جميع الأنشطة التي يمارسها الإنسان سواءً كان جسميًّا أم عقليًّا، وذلك بهدف الإنتاج في المؤسسة التي يعمل بها حكومية كانت أم خاصة، أو قد يكون العمل في مهنة أو حرفة شخصية".[٥]

عرفه هايدغر بأنه" عمل انشائي لعوالم تاريخية كاملة، والحادثة الحقيقية المثيرة"[٦]

عرف ايضاً بأنه: "العمل الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم وحسن تصرف وباختصار في الوقت والجهد والنفقات "[٧]

٣-الفنية:

أ-لغةً: "فن فناً الشيء: زينته، تفنن الشيء: تنوعت فنونه".[٨]

ب-اصطلاحاً: "هو التعبير الذي يتخذ مادة وسطية كي يعبر الفنان بواسطتها عن انفعالاته الجمالية سواء لما يشاهده في الطبيعة او يراه في الخيال بعين الفكر كي ينقله الى الاخرين".[٩]

٤-الأعمال الفنية:

أ-اصطلاحاً: "بنية مكانية تعد بمثابة المظهر الحسي الذي يتجلى على نحوه الموضوع الجمالي، كما لا بد من بنية تعبر عن حركته الباطنية ومدلوله الروحي بوصفه عملاً انسانياً حياً"[١٠]

عرفت كذلك بأنها " العمل الفني شيء مصنوع ولكنه يقول شيئاً اخر غير الشيء المجرد في حد ذاته"[١١]

" العمل الفني الذي يثير فينا افعالاً خاصاً يسمى بالانفعال الجمالي وهذا الانفعال هو نوع من العاطفة نشعر به عندما ندرك أو نتذوق العمل الفني جمالياً"[١٢]

٥-الجادة:

أ-لغةً: " جاد يَجود، جُدْ، جَوْدةً وجُودةً، فهو جَيِّد • جادَ العَمَلُ: حسُن، علا مستواه "العمل في غاية الجودة والإتقان- جاد المتاعُ: صار جيدًا نفيسًا". • جادَ الرَّجُلُ: أتى بالحسن من القول أو الفعل "شخصٌ جيِّد"[١٣].

ب-اصطلاحاً: "تقوم فكرة الفن الجاد على أيجاد المضمون والشكل أو الرؤية؛ لكي تقدم بأفكار متقدمة من النواحي الجمالية والفلسفية والفكرية والثقافية والاجتماعية وتأكيدها في العمل الفني، وكلمة جاد مرتبطة بالجدية والحداثة التي تخاطب مختلف التيارات الفكرية والفلسفية والسياسية والعقائدية"[١٤]

٦-الانشاء التصويري:

أ-لغةً: لم تجد الباحثة تعريفاً للمصطلح المركب (الانشاء التصويري) فارتأت تعريف مصطلحي الانشاء والتصوير لغوياً كل بمفرده وكما يأتي:

عرَف مصطلح الانشاء بأنه: "أَنْجَزَ مَوْضوعاً إِنْشائِيّاً: مَوْضوعاً يَتَضَمَّنُ تَأْليفَ الأفْكارِ وَتَنْسِيقَها تَعْبيرِيّاً".[١٥]

عرَف التصوير بأنه: "رسمه على الورق ونحوه بالقلم أو الرِّيشة أو بآلة التَّصوير، صوَّر المناظرَ الطَّبيعيّة بريشته السِّحريّة، -صوَّر مُستندًا: استخرج نسخة مصوَّرة منه، صوَّر الأمرَ: وصفه وصفًا يكشف عن جزئيَّاته: صوَّر الحادثَ/ معايبَه، -صوَّر القاتلُ جريمتَه، صوَّر الشَّخصيّةَ: مثَّلها".[١٦]

ب-اصطلاحاً: عرفه رياض بأنه: " إحداث الوحدة والتكامل بين العناصر المختلفة للعمل الفني من خلال عمليات التنظيم وإعادة التنظيم والتحليل والتركيب والحذف والإضافة والتغير في الأشكال والدرجات اللونية والقيم الضوئية والظل والمساحات وغير ذلك من المكونات"[١٧]

عرفه ستولنيتز بأنه: " تنظيم العناصر التعبيرية في العمل الفني"[١٨]

عرفه روسكن بأنه: "وضع أشياء عديدة معاً إذ تكون في النهاية شيئاً واحداً، وطبيعة وجود كل من هذه الأشياء (العناصر) تسهم إسهاماً فاعلاً في تحقيق العمل النهائي الناتج"[١٩]

الفصل الثاني

المبحث الأول

الاعمال الفنية (الجادة) في الفن التشكيلي

تشكل الاعمال الفنية أحد المجالات الأساسية التي ترتبط بشكل عام بتاريخ الفن اذ تقوم بتوضيح الاحداث التاريخية والسياسية والاجتماعية والثقافية اذ تسهم في فهم موضوعات التي

تحدث داخل بيئة الفنان من خلال نقده لها وتسليط الضوء عليها وتقبل المتلقي لها لذلك يعد الفنان الناقد الوسيلة الاتصالية بين البيئة والمتلقي من خلال عملية قراءة وتحليل الأحداث والظواهر التي تواجه الانسان في بيئته فيحاول الفنان ان ينتقد هذه الظواهر والاحداث بأسلوبه الخاص بإنتاج عمل فني ناقد ليساعد بذلك الافراد المتذوقين او العاديين في الرؤية السليمة للعمل لما يتضمنه من نواحي جمالية وابداعية وخطاب فني متكامل عن هذه الظواهر محاولاً تسليط الضوء عليها وتحسينها من قبل المتلقي بإضافة الى ذلك ان الاعمال الفنية مختلفة عن بعضها البعض تبعاً الى طريقة وأسلوب تنظيم العناصر الحسية في تنظيم الشكل والتي تشمل الألوان والخطوط وعناصر الملمس والاتزان والوحدة والفضاء للعمل الفني اذ ان كل عمل فني يمثل تشكيلاً فريداً وهذا يثير في المتلقي الانفعال الجمالي.[٢٠]

تجدر الإشارة " ان موضوع العمل الفني الذي ينجزه الفنان سواء كان مشهداً أو هيئة أو أشياء جامدة، هذا الموضوع الذي اخرج وفق رؤية معينة ليس أمراً مستقلاً عن ذاتية الفنان بل ان النقاد والمؤرخين حتى الآن انما يصنفون الفنان من خلال أسلوبه وموضوعاته".[٢١]

يمكن القول ان غرض الفنان الناقد للأحداث والظواهر هو تقيم لها ونقدها من خلال تعبيره عنها وما تضم الصورة من امال والالام وافراح وامجاد الإنسانية ناقداً لها بشكل إيجابي او سلبي.

من زاوية أخرى " ان الفنان التشكيلي لا يسعى الى نقل الطبيعة نقلاً فوتوغرافياً، وإنما يحاول من خلال مصادر فنه وادواته ان يظهر من مظاهر الطبيعة العرضية الى موضوع مطلق ومحايد نظراً للاختلاف الجوهري بين الفن والحياة"[٢٢]، يمكن القول ان الفنان عندما يختار موضوعاً لحدث او ظاهرةً ما قد تكون هذه الظاهرة او الحدث غير مرئية للمشاهد فيحاول التعبير عنها ونقدها بطريقته بهدف جذب النظر لها من المتلقي اولاً ومن ثم يخلق قيمة تشكيلية ذاتية للصورة التي نقدها ويخلق تأثير مباشر في نفوس الناس من خلال الخط واللون وهنا تكمن ضرورة الفنان الناقد الذي يعشق الجمال والخير والحق ويساعد الانسان على تذوق الاعمال الفنية.

يتضح لنا مفهوم الاعمال الفنية الناقدة الجادة في الفن التشكيلي إنها تضعنا أمام وحدة متماسكة وحيوية وهذا التماسك هو أن العناصر البناء مترابطة بطريقة تصف حقيقة هذه الرؤية أما بالنسبة للحيوية هو أن العمل ينبع من مشاعر الإنسان، فإنه يتأثر بالظواهر والاحداث ليؤثر من خلال بناءه للوحة بالمتلقي بما يقدمه من مواضيع تمس حياة الناس، مما يمنحه الطاقة للتشكيل والسيطرة على أساس الرؤية الجمالية ومن خلال ذلك وما دام العمل الفني يشير لكل ما فيه من حيوية وعناصر بناء إلى إدراك جمالي فلا بد من احتوائه على " بنية مكانية تعد بمثابة

المظهر الحسي الذي يتجلى على نحوه الموضوع الجمالي، كما لابد من بنية تعبر عن حركته الباطنية ومدلوله الروحي بوصفه عملاً إنسانياً حياً "[٢٣]

يشمل العمل الفني في الفنون التشكيلية على سمات فنية وجمالية في تركيبته فمهما كان العمل الفني بسيط فعند النظر له نجد ان كل لوحة فنية تحتوي على مجموعة عناصر مرئية مكونة له لهذا ان أي عمل فني يدرك بواسطة فعل حدسي اثناء عملية التذوق للعمل اذ يكشف الموضوع الذي يحمله العمل عن نفسه وما يتضمنه العمل من رسالة تظهر من خلال علاقة التكوينات والاشكال والعناصر داخل اللوحة التشكيلية فيكون معنى اصلي للوحة إضافة الى المعاني الأخرى المتولدة من قبل المتلقي اذ يجعل العمل الفني يضمن الحيوية المتجددة وفي أوقات مختلفة وفي ظروف مختلفة ومتلقين مختلفين عبر الزمن لهذا يكون العمل الفني الناقد بشكل جاد ليس فقط وسيلة للاستمتاع بل تتعدد وظيفته فيصبح رسالة سامية بما يحمله من مواضيع مختلفة وأفكار وما يحتويه على رموز لا تتوقف عن تطوير معانيها [٢٤].

"ان العمل الفني يقوم على التقاء ثلاثة مصوغات: عالم الواقع المرئي الذي منه ينطلق ومنه يستعير مواده مهما يمكن التبدل الذي يفسرها عليه، وعالم الصيغة أي الضرورات التي تفرضها المادة التي يصنع منها العمل والطريقة التي يصنع بها، وعالم الخواطر والمشاعر التي تدفع وتطبع الفنان الذي يريد تجسيدها"[٢٥]

تماشياً مع ما تم ذكره تنقسم ماهية العمل الفني بشكل عام وبعدم خروجه عن نطاق المادة، الموضوع والتعبير كما يلي.[٢٦]

أولاً: المادة:

"إن لكل فن مادته فهي إما لفظ أو صوت أو حركة أو حجارة ... الخ هذه المادة على ضوء وجودها هي عمل فني بالقوة لا بالفعل، إذ لا تصبح علاً فنياً إلاَّ بعد تدخل يد الإنسان وجعلها عملاً فنياً وهذا يبن لنا أن المادة لابد أن تبدي كل ثراءها الحس على يد الفنان، إذ إن المادة ليست شيء صنع منها العمل الفني فحسب، بل هي تعين الفنان على الوصول إلى غايته إن المادة هي غاية في ذاتها بوصفها ذات كيفيات حسية خاصة من شأنها أن تعين على تكوين الموضوع الجمالي "[٢٧] بعد ذلك، أعطتنا المادة شكلاً فنيًا، وهاتان الثنائيتان تتبادلان علاقة جدلية بينهما، فهما عنصران لا ينفصلان عن بعضهما البعض ومتكاملان ، ولا يمكن لأحدهما أن يعيش في عزلة عن الأخرى فلا مادة بدون صورة ولا صورة بلا مادة اذ يقول ارسطو* أن " المادة والصورة شيئنا لا ينفصلان فحسب ، بل كل منهما يعتمد على الآخر ، فالعلاقة بينهما كالعلاقة بين الروح والجسد فلن تغدو مادة ما على شكل ما دون صورة، ولن تغدو صورة ما لم

يكن هناك مادة بشكل ما "[٢٨] لذلك فإن فكرة الحركة في العالم غير الحسي تنسجم مع فكرة الطبيعة، لذلك تظهر الفكرة في مخيلة الفنان، وتلتقط صورة بمجرد أن تلامس المادة أو تلتصق بها على حد تعبير سوزان لانجر فالوقت الذي كانت هي في الذهن ليست عملاً فنياً وإنما تكون كذلك حين حاورتها للمادة لذلك فإن الفكرة الفنية وجودها وحدودها، وتقبل المادة ومزاياها، وهنا يجب أن يكون العمل الفني نتيجة لعملية منهجية خاصة، أي تنظيم العناصر التي تشكل حركته وتكوينه، وربما الحركة المفاهيمية هي السبب الذي يعطي العمل الفني خصائصه الزمنية " يتحقق مفهوم الزماني ابتداءً من المكاني حيث يستعين الفنان بأساليب الإيقاع والتنظيم والتناسق من أجل فرض الوحدة على ما في الموضوع من تعدد في الأشكال أو الحركات أو الصور "[٢٩].

ثانياً: الموضوع:

موضوع العمل الفني هو الرسم أو الشعر أو الموسيقى أو الرؤية ... يشير إلى حقائق أو ظواهر أو واقعة أو أي موضوع من الموضوعات من أسباب البقاء ضمن هذا المحور (ما الأعمال الفنية) عند دراسة موضوع الرسم هو مسألة الطابع التمثيلي، هذا الأمر الذي طالما أخذ مأخذاً في الفنون الكلاسيكية التي تمثلت بضرورة التصوير التمثيلي إذ أوقعت تلك الفنون جل اهتمامها على طبيعة التمثيل الحقيقي للموضوع في العصر الحديث ، لم يقتصر موضوع على هذا النهج، بل اعتمد على التلاعب بالصورة المجردة والأشكال الهندسية، على سبيل المثال موندريان " يحاول أن يجعل من فن التصوير مجرد تنظيم صوري يقوم على تجريد ضروب الانسجام الجوهري الكامنة في الكون الطبيعي "[٣٠]وعندما ترى أحد لوحات ماليفيتش، يضع فيه مربعًا أسود محاطًا باللون الأبيض، وقال عنه "أوه ، إنها الليلة التي بداخلي." نحن نتفهم أنه لا توجد علاقة بين الشكل والمحتوى، لكن ماليفيتش أراد الابتعاد عن هيمنة الإرادة نحو التمثيل الموضوعي، لذلك أعجب شوبنهاور بفترات تيرنر لأنه يرسم بحرفية غير واقعية واقعنا المعروف اذ لا شيء يشبه الواقع الريح ليست الرياح التي نشعر بها، وغيومه ليست تلك الغيوم التي نراها لا شيء يشبه أي شيء من الحقيقة إنه بعيد كل البعد عن المحاكاة الواقعية إذا لم يكن محتجزًا في إرادته مبتعداً عن حاسيه الحواس، وهو ما اعتبره خاطئًا ومخادعًا، مما جعل العلاقة بين الذات والموضوع علاقة خارجية وتجدر الإشارة أن هناك انفصالاً بين الموضوع والمضمون على مرور الحقبات الفنية إذ أخذ الفنان مأخذه الجدي في خلق أعمال أو عالم متسق من الصورة الحسية الحية، ولكن رغم ذلك يبقى الفنان هو المترجم للموضوع أكثر منه ناقلاً له ومعبراً عنه باللغة التي يجدها مناسبة لإرادته.

ثالثاً: التعبير:

تأتي مسألة التعبير التي توحي باستجابات عاطفية وانفعالية للعمل الفني من العلاقة الثنائية بين الفنان وما يتضمنه العمل الفني من تعبير ومعنى، والذي يستوحيه المتلقي، اذ قال هربرت ريد أن هناك علاقة متأصلة بين الشكل والأساس الغريزي للنفس كونها هي التي خلقته، وبهذا لا تكمن صحة العمل الفني في البيانات التي يتم إخبارنا بها، بل تكمن في الطريقة التي يتم بها إخبارنا بهذه البيانات من خلال شعور الفنان بأن الواقع لا يمكن أن يكون له معنى ما لم يتم تنظيمه ضمن بوصلة معينة على الفنان مهمة اكتشاف ذلك العالم من خلال الوسائل الجمالية، وفي مقدمتها وسائل التعبير وبهذا يمكن تعريف التعبير على انه "هو العنصر الدائم في البشرية يتجاوب مع عنصر الشكل في الفن وهو حساسية الإنسان الجمالية إنّها الحساسية الثانية، أما الشيء المتغير فهو الفهم الذي يقيمه الإنسان عن طريق تجريده لانطباعاته الحسية ولحياته العقلية "[٣١]

يمكن القول ان العمل الفني بشكل عام لابد ان يتميز بثلاث نقاط هي المادة المكونة للعمل وعلاقة هذه التكوينات مع بعضها ينشأ لنا موضوع ومن خلال تكوين الاشكال والعناصر داخل اللوحة يضفي عليها الفنان تعبيره واحساسه الخاص من خلال حركة الخط او إضافة لون او تحديد شكل معين مما يعطيه تعبيراً خاصاً بيه ينعكس في عمله الفني وهذا يمكن ان يتميز بيه العمل الفني الجاد من خلال اختيار الحدث او الظاهرة التي أثرت بالفنان عندها يختار مادته التي عبارة عن اشكال او عناصر تعبر عن موضوعة يرها الفنان داخل بيئته ينتقدها بطريقته الخاصة بإضفاء تعبيره الخاص مما يتأثر ويؤثر بالمتلقي من خلال لوحته التشكيلية.

تأسيساً على ذلك ان الاعمال الفنية الناقدة "الجادة" نشاط فني ابداعي ناقد للواقع تعمل هذه الاعمال على حل المشاكل الحياتية التي ترافق المجتمع والاحداث والظواهر التي تحدث فيه مسلط الضوء عليها ناقداً لها بشكل مباشر أو غير مباشر بهدف الوقوف عليها وتحسينها الى الأفضل من قبل المتلقي وتتبع اللوحة التشكيلية الناقدة الجادة أسلوب وشخصية الفنان ورؤيته الجمالية وتصوراته وقيمه واتجاهاته وادراكه وتفسيراته الفنية في تناوله للمواضيع الحياتية التي يعيشها داخل مجتمعه وتلبية حاجاته من خلال التعبير عن آمال وطموحات المجتمع بشكل عام، وهذا ما قاله الفنان بيكاسو اذ قال " فالعمل الوحيد للرسام هو ان يمارس الرسم، ولسوف يدهشه العمل الفني ويفاجئه لأنني لا ابحث وانما اكتشف، ولكننا اذ نتحدث... لا الى الرسام وانما الى المتفرج الذي نطلب منه ان يعجب بعملنا وان يكتشف اكتشافنا"[٣٢].

المبحث الثاني

اولاً: الانشاء التصويري:

الانشاء التصويري هو أحد المقررات الدراسية في قسم التربية الفنية والفنون التشكيلية وغالباً ما تدرس في المرحلة الثالثة، أذ يساهم في تنمية التعبير الفني لدى الطلبة بشكل متوازن، ويركز هذا المقرر على الجانب الحسي والمعرفي والادائي، كونه يعمل على الجانب المهاري، ومن خلاله يتم تدريب الطلبة على أنشاء عمل فني شامل من حيث الموضوع والتكوين فيعبر عن قدراته وأشكاله باستخدام الخطوط والألوان وعناصر الفن والمنظور، ويخرج خبراته السابقة (معلومات سابقة) وزيادة في الخبرة والتجريب في الدراسة العملية والنظرية، وكيفية العمل من خلال توزيع الكتل والأشكال والمعالجات اللونية واستخدام التقنيات الفنية من خلال تأثره بالمدارس الفنية والأساليب التي اتبعتها هذه المدارس، ان مرادف مفهوم الانشاء التصويري هو مفهوم التكوين الانشائي الذي قال فيه (روسكين)* " ببساطة وحرفية فان التكوين يعني وضع اشياء عديدة معاً بحيث تكون في النهاية شيئاً واحداً وطبيعة وجود كل من هذه العناصر يساهم مساهمة فعالة في تحقيق العمل النهائي الناتج، وفي التكوين لا بد ان يكون كل شيء في موضع محدد ويؤدي الدور المطلوب والنشط من خلال علاقته بالمكونات الأخرى"[٣٣].

أنواع التكوينات الانشائية:

تعد التكوينات والعناصر والمقومات من الأمور المهمة التي تؤسس لما يعرف الانشاء التصويري اذ تعد من الاليات التقنية في الفن سواء كان العمل رسماً او نحتاً ومن هذه التكوينات هي: [٣٤]

١-**التكوين الهرمي:** يعد من العمليات البنائية الأكثر تداولاً اذ يعتمد على خلق نظام ذو قصد بدافع حركة البصر الى الأعلى وصولاً لنقطة الاستقطاب التي يسعى الفنان من خلالها لتكثيف الحدث وإبراز أهميته سواء كان شخصا او موقفاً او ما الى ذلك اذ يحقق الانشاء الهرمي عمقاً منظورياً فضلاً عن التركيبة المثلثة التي تتشكل بعد ذلك شكل شبيه بالهرم وهذا يحقق حركة ديناميكية تساهم في خلق دراما، اذ ينقسم هذا النوع إلى تكوين هرمي بسيط، وتكوين هرمي صلب أو مركب، والتكوين الهرمي البسيط يضم هرما واحدا في تكوينه، أما الهرمي المركب فهو يحتوي على أكثر من شكل هرمي في تكوين العمل الفني، وهذا النوع يتسم بالصلابة ودوام الاستقرار، والتكوين الهرمي بصورة عامة يفيد في تصوير التجمعات البشرية حيث أنه قادر على تصوير على الشخصيات الهامة ويجعلها في الأعلى دوناً عن غيرها كما نلاحظ في لوحة الفنان جريكو الذي ينتمي الى المدرسة الرومانتيكية (طوف الميدوزا) اذ تمثل مثالا دقيقا ومتقن للإنشاء الهرمي حيث استخدم الفنان هذا النوع من التكوينات مستفيدا من التداخل إنشائيين هرميين مع

بعضهما البعض اذ استخدم التكوين الهرمي المركب لتحقيق الحركة الانفعالية الدرامية وخلق توازنات بصرية لتحرير تعبير يكون مسؤولا عن حجم العاطفة لدى المتلقي ، كما في الشكل رقم (١)

1) لوحة الفنان جريكو "طوف الميدوزا ١٨١٩" يوضح التكوين الهرمي المركب شكل رقم (

٢-**التكوين الافقي:** يعد هذا التكوين الأكثر انتشاراً اذ يكون هذا التكوين على شكل مجاميع من الناس في موضوع واحد او المناظر العامة التي تحوي على مساحة مفتوحة من الطبيعة او مناظر عامة للمدن او مناظر تتخذ من البحر موضوعا لها، ونلاحظ هذا التكوين الافقي في لوحة الفنان كوربيه (جنازة في قرية اورنان) فمجاميع الناس داخل اللوحة متقاربين مشكلين كتلة واحدة مع بعض الانحناءات في التشكيل لكسر رتابة البناء الافقي واعطاء اللوحة حيوية كي تكون تنويعات في الشكل بالرغم من افقية الانشاء، ويرمز هذا النوع من التكوينات الفنية إلى الهدوء والاستقرار والاتزان كما في الشكل رقم (٢).

شكل رقم(2) لوحة الفنان كوربيه "جنازة في قرية اورنان ١٨٥٠" يوضح فيها التكوين الافقي

٣-**التكوين العمودي:** يعد هذا النوع مشابهاً من حيث المواصفات البنائية للتكوين الافقي ولكن بشكل عمودي نلاحظ ذلك في لوحة "المأساة او التراجيديا" للفنان بيكاسو١٩٠٣م. كما في الشكل رقم (٣)

شكل رقم (3) "لوحة " المأساة أو التراجيديا" للفنان بيكاسو ١٩٠٣م توضح التكوين العمودي

٤-**التكوين الدائري:** يتكون هذا النوع من محيط الدائرة أو منتصف الدائرة، فإن تشكيلها يقع ضمن مسار الدائرة، والتي من خلالها تتحقق حركة بصرية متوازنة من خلال حركة دائرية، والتي تكون مفيدة للغاية في تشكيل التعبير أو السرد: ارتباط المعنى، أو لتعزيز المعنى داخل بنية دائرية، أو لإعطاء مجموعة من الهياكل التي ترتبط ببعضها البعض من خلال الظهور داخل حدود دائرية. مثل لوحة الفنان الهولندي "جان بول روبنز" (معركة الأمازون، ١٦٣٩)، عنف الحركة واستمراريتها تجعل المشهد أكثر ديناميكية، مما يعطي الانطباع القتالي من خلال المعارك المتتالية، وهي آلية تتحقق ببناء تشكيلات مبنية على هياكل دائرية تتناسب بصريًا مع محتوى العمل. لتحقيق جماليات الرسم. كما في الشكل رقم (٤)

شكل رقم(4) لوحة للفنان الهولندي " جان بول روبنز" (معركة الامازون، ١٦٣٩م) توضح التكوين الدائري

هناك أشكال وانماط تكوينات أكثر حداثة اذ قاموا بدراستها ذكر فيها اهم التكوينات التالية:[٣٥]

١-**التكوينات الانتشارية:** وفيها تكون الوحدات موزعة بطريقة متجانسة ومنتظمة دون مركز للإشعاع أو نقطة للتركيز أو التأكيد كما في أعمال بوش وبروجل والتصاوير الفارسية الدقيقة أو المصغرة.

٢-**التكوينات الايقاعية:** اذ يوجد ايقاع فراغي او ايقاع في التوزيع النسبي للمساحات وهيراركية لنقاط التركيز، وقد قسم رودروف هذا النوع الى:

أ-**التكوينات المحورية:** وفيه تنتظم المكونات حول محور مركزي خاص بالشكل الرئيسي او مجموعة الاشكال الرئيسية التي ترتكز على عدد من المحاور.

ب-**التكوينات المركزية:** حيث تشع المكونات أو تصدر أو تتعلق بنقطة مركزية للجاذبية.

ج-**التكوينات القطبية:** وتتكون من شكلين متقابلين أو مجموعتين من الأشكال المتقابلة توجد بينهما علاقة دينامية.

ثانياً: تنمية المهارة:

أن تنمية المهارة على اختلاف أنواعها ومجالاتها دائما ما نجدها في البحوث العلمية التربوية وذلك لأننا في عصر يتصف بعصر المهارات والأكثر ذكاء اذ ان من يملك المهارة في شيء معين هو من يستحق المنافسة في المستقبل، اذ ان المهارات تعد من اهم المجالات التي تحدث فيها تطورات بشكل دائم كونها تعتمد على التقنيات الحديثة التي تخلق مهارات جديدة وحديثة، وتجدر الإشارة الى وجود عدة معاني للمهارة ومنها "خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة، بحيث يؤدى بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة. ومن معاني المهارة أيضا الكفاءة والجودة في الأداء، وسواء استخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذاك، فإن المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان، أولهما: أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين، وثانيهما: أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن. وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر"[٣٦].

المجال الادائي: يرتبط هذا المجال بتكوين مهارات حركية عند المتعلم ويطلق على هذا المجال بمجال النفسي الحركي كونه يشمل الحركي، والنفسي، والعصبي، اذا يعتمد هذا المجال الى حد كبير على نفسية المتعلم ودوافعه وميوله واتجاهاته لذلك لا يمكن فصل المجالين السابقين عن هذا المجال بمعنى اخر ان المتعلم عندما يتقن مهارة حركية معينة فلا بد من اتقانه للمادة العلمية النظرية التي سبق وان تعلمها وكذلك نوع التدريب الذي يتلقاه المتعلم ومدى ميله لهذه المهارة وقناعته بها وشعوره بالحاجة الى هكذا تريب الذي يؤدي الى اكتسابه مهارة جديدة ،أذ يعالج هذا المجال المهارات التي تتطلب استخدام عضلات الجسم في العمل كذلك إمكانية المتعلم من تطوير مهاراته اليدوية في استخدام الأدوات والأجهزة العلمية وغيرها من الاستخدامات، وتم تقسيم

المجال الادائي الى خمس مستويات وهي: الادراك، التهيؤ، الاستجابة الموجهة، التعويد، الأداء.[٣٧]

تجدر الإشارة الى ان بلوم قد صنف المهارة الادائية وفق درجة تعقيدها الى ثلاث فئات وهي:[٣٨]

١-**مهارة بسيطة:** تتضمن حركة واحدة فقط كالاستعانة بأصبع واحد للإنجاز أجزاء في تكوين فني معين.

٢-**مهارة معقدة:** تتضمن أكثر من حركة واحدة كاستعانة المتدرب بأكثر من طرف في أجاز عمل فني.

٣-**مهارات أخرى:** يتعامل فيها الفرد مع جسم مستقل عنه كتعامل مع الأدوات والأجهزة والمواد.

أما المهارات الادائية في رسم الجاد وهي:

أ-مهارة إعطاء التفاصيل مهما كانت، مثل وصف الحركات والألوان والأشكال.

ب-مهارة نقل واقع المجتمع الذي يعيش فيه الطالب كما هو تصويرًا واقعيا بحتاً.

جـ-مهارة نقل الظواهر السلبية في المجتمعات الإنسانية ونقدها مثل: الجريمة، الفقر، الجهل، الظلم، محاولة لعلاج مثل هكذا ظواهر.

د-المهارة على اختيار الألوان المناسبة للشكل والقدرة على قدرة على تصميم وتشكيل الأشكال بالألوان.

جـ-المهارة في استخدام الطالب تقنيات معينة في الرسم لوحته.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: منهجية البحث:

اتبع الباحثان (المنهج التجريبي) لأجل تحقيق هدف الدراسة وملائمته لطبيعة البحث ذو المجموعتين المتكافئتين المجموعة التجريبية (A) والمجموعة الضابطة (B) تم اخضاعهم لاختبار القلبي بعد ذلك تم تدريس المجموعتين بطريقة النمذجة ولكن بنماذج مختلفة.

ثانياً: مجتمع البحث: حدد الباحثان مجتمع البحث المتمثل بطلبة المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية/ قسم التربية الفنية/ كلية التربية/ جامعة الكوفة سعياً منها لكشف أثر الأعمال الفنية الناقدة في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية في مادة الانشاء التصويري، وقد بلغ عددهم (٦٩) طالباً، منهم(١٣) ذكور، (٥٦) اناث.

ثالثاً: عينة البحث: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية عن طريق تقسيم المجتمع الى مجموعتين تمثلت المجموعة الأولى التجريبية بشعبة (A) والمجموعة الضابطة بشعبة (B) تم استبعاد عدد من الطلبة (المتغيبين، المتلكئين في أنجاز الاعمال، توحيد الجنس) وتم تحديد عدد من افراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) لأغراض التكافؤ بواقع (١٤) طالب وبمعدل (٧) طالب لكل مجموعة.

رابعاً: أداة البحث: استكمالاً لإجراءات البحث وجب تصميم أداة ملاحظة لذا قام الباحثان ببناء أداة ملاحظة بالاعتماد على مؤشرات الإطار النظري للتوصل الى بناء أداة ملاحظة بصيغتها الأولية، ثم عرضت الأداة الملاحظة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية الفنية وطرائق التدريس الفنون التشكيلية وفلسفة فن لمعرفة مدى صدقها الظاهري وبناءً على ملاحظاتهم وآرائهم تم تعديل وحذف بعض الفقرات ثم قامت الباحثة بصياغة الأداة بشكلها النهائي بعد اجراء التعديلات من قبل الخبراء.

خامساً: اختبارات التوزيع الطبيعي للقراءات القبلية والبعدية: التحقق من شرط الاعتدالية ولمعرفة أي الوسائل الإحصائية (المعلمية/ اللامعلمية) يمكن الركون إليها واستعمالها في تحقيق الأهداف، قامت الباحثة من التأكد أن الدرجات التي حصلت عليها من استجابات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار المعرفي والمهاري للإنشاء، هل يتبع التوزيع الطبيعي؟ وللتحقق من ذلك لجأ الباحثان إلى استعمال اختبار (Kolmogorov-Smirnov) وباستعمال برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS).

سادساً: الوسائل الإحصائية:

اولاً: الاختبار التائي (T – Test) لإيجاد الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار الادائي المهاري قبلياً وبعدياً والتكافؤ في المتغيرات (العمر، الخبرة السابقة)[٣٩]

$$ت = \frac{\bar{س}_{١} - \bar{س}_{٢}}{\sqrt{\frac{(ن_{١}-١)\,ع_{١}^{٢} + (ن_{٢}-١)\,ع_{٢}^{٢}}{ن_{١}+ن_{٢}-٢} \left(\frac{١}{ن_{١}} + \frac{١}{ن_{٢}}\right)}}$$

إذ إن:

س١ = (الوسط الحسابي للعينة الأولى). **ع**٢ ١= (تباين العينة الأولى)

س٢ = (الوسط الحسابي للعينة الثانية). ع^{٢} ٢= (تباين العينة الثانية)

ن١= (عدد افراد العينة الأولى).

ن١ = (عدد أفراد العينة الثانية).

ثانياً: معاملات كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha).

ثالثاً: (Kolmogorov-Smirnov)

رابعاً: معاملات التجزئة النصفية (Spearman-Brown or Guttman).

الفصل الرابع

أولاً: نتائج البحث: التحقق من الفرضية:

((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين طلبة المجموعتين (التجريبية –الضابطة) في أدائهم المهاري على وفق استمارة ملاحظة الأداء)).

الجدول (١) نتائج اختبار الاداء المهاري للمجموعتين التجريبية والضابطة

Independent Samples Test

المجامع	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	t	df	Sig. (2-tailed)
تجريبية	7	28.0476	9.27619	2.02423	**2.179**	40	.000
ضابطة	7	4.9048	7.37499	1.60935			

اهم ما يلاحظ من الجدول أعلاه ان قيمة T المحسوبة بلغت 2.179 وهي اكبر من قيمتها الجدولية المحسوبة وفق درجة حرية df ٤٠ (مقدارها حجم العينة –٢) والبالغة ٢.٠٢١، وان مستوى معنوية الاختبار بلغت ٠.٠٠٠ وهي اصغر من مقدار الخطأ المقبول والبالغ ٠.٠٥ وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي ان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قيم نتائج تحليل الاداء(المهاري) للمجموعتين التجريبية –الضابطة. حيث ان متوسط قيم نتائج تحليل الاداء المهاري للمجموعة التجريبية بلغ ٢٨.٠٤٧٦ وهو اعلى من متوسط قيم نتائج تحليل الاداء المهاري للمجموعة الضابطة الذي بلغ ٤.٩٠٤٨، وان الانحراف المعياري لقيم الاختبار للمجموعة التجريبية بلغ ٩.٢٧٦١٩ في حين ان الانحراف المعياري لقيم الاختبار للمجموعة الضابطة بلغ ٧.٣٧٤٩٩. وبالتالي تكون النتيجة **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين طلبة المجموعتين (التجريبية –الضابطة) في أدائهم المهاري.**

ثانياً: الاستنتاجات:

١-أن استخدام طريقة عرض الاعمال الفنية الجادة زادت من دافعية ونشاط طلبة المجموعة التجريبية في مادة الانشاء التصويري وشدت انتباههم وحسنت من اختيارهم للموضوعات والتكوينات الانشائية لإنجاز أعمالهم.

٢-أعتمد نجاح أثر الاعمال الفنية الجادة على عملية تبسيط للمعلومات والخبرات والمهارات التي يتضمنها والمتعلقة باتجاهات الفن (الجادة) الذي يعد مادة حديثة للطلبة والذي ولّد حافزا ودافعا لتعلم المحتوى التعليمي وهو جزء مهم من العملية التعليمية اذ اسهمت الوحدات التي تضمنها في تنمية المهارة (ادائياً) للطلبة وذلك عن طريق الموازنة بينهما، في حين صعب ذلك على اقرانهم طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوها بالطريقة الاعتيادية.

٣-توجد علاقة ارتباطية بين الاعمال الفنية الجادة وتنمية المجال الادائي المهاري لدى طلبة المجموعة التجريبية.

٤-تظهر نتاجات طلبة المجموعة التجريبية بصيغ جديدة من حيث الشكل والمضمون لما تتضمنه من تطور واضح وكفاءة عالية في الأداء من خلال الاختبارات القبلية والبعدية للمجال المهاري الادائي.

ثالثاً: التوصيات:

١-حث التدريسين على البحث والتطوير عن كل ما هو جديد ومختلف واتباع الجوانب الاكاديمية في التطبيق العملي في سبيل تطوير الجانب المهاري (الادائي) لدى الطلبة.

٢-تطبيق الاثر للأعمال الفنية الجادة مع اتخاذ طريقة النمذجة كطريقة للتدريس في تدريس طلبة المؤسسات التعليمية الاخرى ذات العلاقة (كليات الفنون الجميلة ومعاهد الفنون الجميلة) بعد ان ثبت فاعليتها في التعليم بشكل أفضل ونجاحها في انجاز اعمال فنية ذات مواضيع انشائية متنوعة.

رابعاً: الاقتراحات:

١-أثر الاعمال الفنية الجادة في تنمية المهارات الادائية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة النحت.

٢-الأعمال الفنية الجادة وأثرها في تطوير المهارات الادائية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة مبادئ التمثيل.

الهوامش:

[1] – أبن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، واخرون لسان العرب، ط٣، مجلد١٤، دار المعارف، القاهرة، ص٢٥

[2] –البستاني، بطرس، محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية، بيروت، مكتبة لبنا، ١٩٨٧، ص ٣

[3] – عبد المنعم الحنفي، موسوعة علم النفس والتحليل النفس، مصر، مكتبة مدبولي ، ١٩٧٥، ص ٢٥٣

[4] – مجد الدين، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مجلد١، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٨، ص١١٤٣

[5] – القوسي، مفرح بن سليمان، "أخلاق العمل في الإسلام"، العد،٤٤، شبكة الألوكة، السعودية، ٢٠١١، ص٥

[6] –هايدغر، مارتن، أصل العمل الفني، تر: أبو العيد دودو، ط١، النشر والتوزيع منشورات الجمل، المانيا، ٢٠٠٣، ص٣٥

[7] –دنيا، محمود طنطاوي، استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٩١، ص٣٩

[8] – لويس، ملعوف، المنجد في اللغة، ط١، الطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٦٠، ص٥٩٦

[9] – حسن، محمد حسن، الأصول الجمالية للفن الحديث، دار الفكر العربي للطبع والنشر، مصر، ب. ت، ص٣٨

[10] –أبو ريان، محمد علي، فسلفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة، ط٥، دار الجامعات العربية، الإسكندرية، مصر، ١٩٧٧، ص٢٥

[11] – هايدغر، مارتن، أصل العمل الفني، مصدر سابق، ص٦٢

[12] –بل، كلايف، الفن، تر: عادل مصطفى، مراجعة: ميشيل ميتياس، ط١، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٣، ص١١

[13] – عمر، احمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، مجلد ١، نشر وتوزيع عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨، ص٤١٧

[14] – ينظر، النصار، محسن، مقال" المسرح الجاد"، مجلة الحوار المتمدن، العدد ٣٤٤٩، ٢٠١١، https://www.ahewar.org

[15] –معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي /https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

[16] – البستاني، بطرس، محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية، مصدر سابق، ص٥٢٤

[17] –رياض، عبد الفتاح، التكوين في الفنون التشكيلية، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٥، ص٧

[18] –ستولنيتز، جيروم، النقد الفني – دراسة جمالية وفلسفية، تر: فؤاد زكريا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٦، ص١٧٠

[19] –عبد الحميد، شاكر، مفهوم التكوين في الفن التشكيلي، مجلة الفيصل، العدد ١٠٩، دار الفيصل الثقافية، الرياض، ١٩٨٦، ص٩٤

[20] – ينظر، بل، كلايف، الفن، مصدر سابق، ص ١٢

[21] – عفيف البهنسي، النقد الفني وقراءة الصورة، د. ط، دار الوليد، ١٩٩٧، ص١٧

[22] – راغب، نبيل، النقد الفني، د. ط، دار مصر للطباعة، مصر، د.ت، ص٦٣

[23] – أبو ريان، محمد علي، فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة، ط٥، دار الجامعات العربية، الإسكندرية، ١٩٧٧، ص ٢٥

[24] – ينظر، ريشار، اندريه، النقد الفني، تر: صباح الجهيم، ط١، مج١، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٩، ص١١١

[25] –هويغ، رينية، الفن تأوليه وسبيله، تر: صلاح برامدة، وزارة الثقافة والارشاد، دمشق، ١٩٧٨، ص٣٠.

[٢٦] –أبو ريان، محمد علي، فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة، ط٥، دار الجامعات العربية، الإسكندرية، ١٩٧٧، ص٣٦

[٢٧] – أبو ريان، محمد علي، فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة، مصدر سابق، ص ٢٧

[٢٨] – شيخ الأرض، تسير، الوقائع والأفكار، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ١٩٩٧، ص ٨٠

[٢٩] – أبو ريان، محمد علي، فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة، مصدر سابق، ص٣١

[٣٠] – المصدر نفسه، ص٣١

[٣١] –توفيق، سعيد، الخبرة الجمالية، دراسة في فلسفة الجمال الظاهراتية، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والتوزيع والنشر، بيروت، ١٩٩٢، ص٤٢

[٣٢] –ريد، هربرت، معنى الفن، تر: سامي خشبة، مراجعة: مصطفى حبيب، دار النشر مكتبة الاسرة، مصر، ١٩٨٨، ص٢٣٨

[٣٣] - Ruskin. J, The Elements of drawing, New York, 1971, p 161

[٣٤] –ينظر، الزناتي، شيماء، مقال "مبادئ التكوين الفني" أكتوبر ١٧، ٢٠٢١، / https://mqaall.com/technical-training

[٣٥] – عبد الحميد، شاكر، العملية الإبداعية في فن التصوير، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٧٨، ص١٣٩

[٣٦] –أبو حطب، فؤاد، امال صادق، علم النفس التربوي، ط٤، مجلد١، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٤، ص٣٣٠

[٣٧] – ينظر، الحيلة، محمد محمود، التصميم التعليمي: نظرية وممارسة ،مصدر سابق، ص١٧٠

[٣٨] –مازن، حسام، المهارات اليدوية واهمية اكتسابها للتلاميذ في تدريس الكيمياء العملية، المجلة التربوية، العدد ١، ١٩٨٦، ص٢٢٨

[٣٩] – البياتي، عبد الجبار توفيق، زكريا زكي الفاسنيوس، الإحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، ١٩٧٧، ص٢٦٠

المصادر:

١-Ruskin. J, The Elements of drawing, New York, 1971, p 161

٢–أبن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، واخرون لسان العرب، ط٣، مجلد١٤، دار المعارف، القاهرة.

٣– أبو حطب، فؤاد، امال صادق، علم النفس التربوي، ط٤، مجلد١، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٤.

٤–أبو ريان، محمد علي، فسلفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة، ط٥، دار الجامعات العربية، الإسكندرية، مصر، ١٩٧٧.

٥–أبو ريان، محمد علي، فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة، ط٥، دار الجامعات العربية، الإسكندرية، ١٩٧٧.

٦–البستاني، بطرس، محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية، بيروت، مكتبة لبنا، ١٩٨٧.

٧–بل، كلايف، الفن، تر: عادل مصطفى، مراجعة: ميشيل ميتياس، ط١، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٣.

٨–البياتي، عبد الجبار توفيق، زكريا زكي الفاسنيوس، الإحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، ١٩٧٧.

٩– توفيق، سعيد، الخبرة الجمالية، دراسة في فلسفة الجمال الظاهراتية، ط١، المؤسسة العربية ١٠– للدراسات والتوزيع والنشر، بيروت، ١٩٩٢.

١١–حسن، محمد حسن، الأصول الجمالية للفن الحديث، دار الفكر العربي للطبع والنشر، مصر، ب. ت.

١٢-دنيا، محمود طنطاوي، استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٩١.
١٣-راغب، نبيل، النقد الفني، د. ط، دار مصر للطباعة، مصر، د.ت.
١٤-رياض، عبد الفتاح، التكوين في الفنون التشكيلية، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٥.
١٥-ريد، هربرت، معنى الفن، تر: سامي خشبة، مراجعة: مصطفى حبيب، دار النشر مكتبة الاسرة، مصر، ١٩٨٨.
١٦- ريشار، اندريه، النقد الفني، تر: صباح الجهيم، ط١، مج١، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٩.
١٧- الزناتي، شيماء، مقال "مبادئ التكوين الفني" أكتوبر ١٧، ٢٠٢١، https://mqaall.com/technical-training /
١٨-ستولنيتز، جيروم، النقد الفني – دراسة جمالية وفلسفية، تر: فؤاد زكريا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٦.
١٩-شيخ الأرض، تسير، الوقائع والأفكار، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ١٩٩٧.
٢٠- الحميد، شاكر، العملية الإبداعية في فن التصوير، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٧٨.
٢١-عبد الحميد، شاكر، مفهوم التكوين في الفن التشكيلي، مجلة الفيصل، العدد ١٠٩، دار الفيصل الثقافية، الرياض، ١٩٨٦.
٢٢-عبد المنعم الحنفي، موسوعة علم النفس والتحليل النفس، مصر، مكتبة مدبولي ، ١٩٧٥.
٢٣-عفيف البهنسي، النقد الفني وقراءة الصورة، د. ط، دار الوليد، ١٩٩٧.
٢٤-عمر، احمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، مجلد ١، نشر وتوزيع عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨.
٢٥-القوسي، مفرح بن سليمان، "أخلاق العمل في الإسلام"، العد،٤٤، شبكة الألوكة، السعودية، ٢٠١١.
٢٦-لويس، ملعوف، المنجد في اللغة، ط١، الطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٦٠.
٢٧-مازن، حسام، المهارات اليدوية واهمية اكتسابها للتلاميذ في تدريس الكيمياء العملية، المجلة التربوية، العدد ١، ١٩٨٦.
٢٨-مجد الدين، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مجلد١، دار الحديث، القاهرة.
٢٩-معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي https://www.almaany.com/ar
٣٠-النصار، محسن، مقال" المسرح الجاد"، مجلة الحوار المتمدن، العدد ٣٤٤٩، ٢٠١١، https://www.ahewar.org
٣١-هايدغر، مارتن، أصل العمل الفني، تر: أبو العيد دودو، ط١، النشر والتوزيع منشورات الجمل، المانيا، ٢٠٠٣.
٣٢-هويغ، رينية، الفن تأوليه وسبيله، تر: صلاح برامدة، وزارة الثقافة والارشاد، دمشق، ١٩٧٨.

قائمة المصادر العربية المترجمة للانكليزية

1-Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, and others, Lisan al-Arab, 3rd edition, volume 14, Dar al-Maaref, Cairo.
2- Abu Hatab, Fouad, Amal Sadiq, Educational Psychology, 4th edition, Volume 1, Anglo-Egyptian Library, 1994.
3- Abu Rayyan, Muhammad Ali, The Philosophy of Beauty and the Origins of Fine Arts, 5th edition, Arab Universities House, Alexandria, Egypt, 1977.
4- Abu Rayyan, Muhammad Ali, The Philosophy of Beauty and the Origins of Fine Arts, 5th edition, Arab Universities House, Alexandria, 1977.
5-Al-Bustani, Boutros, Muhit Al-Muhit, A Long Dictionary of the Arabic Language, Beirut, Libana Library, 1987.
6-Bell, Clive, Art, Trans: Adel Mustafa, Reviewed by: Michel Mitias, 1st edition, Vision for Publishing and Distribution, Cairo, 2013.

7-Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, Zakaria Zaki Al-Fasnios, Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology, Al-Mustansiriya University, 1977.
8- Tawfiq, Saeed, Aesthetic Experience, A Study in the Phenomenological Philosophy of Beauty, 1st edition, Arab Foundation
9- for Studies, Distribution and Publishing, Beirut, 1992.
10-Hassan, Muhammad Hassan, The Aesthetic Principles of Modern Art, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, Egypt, b. T.
11-Donia, Mahmoud Tantawi, Strategies for Teaching Social Subjects, 1st edition, Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Kuwait, 1991.
12-Ragheb, Nabil, artistic criticism, Dr. I, Misr Printing House, Egypt, D.T.
13-Riyad, Abdel Fattah, Training in Plastic Arts, 1st edition, Dar Al Nahda Al Arabiya, Cairo, 1995.
14- Reid, Herbert, The Meaning of Art, Translated by: Sami Khashaba, Reviewed by: Mustafa Habib, Library Publishing House, Egypt, 1988.
15- Richard, Andre, Artistic Criticism, Trans.: Sabah al-Jahim, 1st edition, vol. 1, Ministry of Culture Publications, Damascus, 1979.
16-Al-Zanati, Shaima, article "Principles of Technical Training," October 17, 2021, https://mqaall.com/technical-training/
17-Stolnitz, Jerome, Art Criticism - An Aesthetic and Philosophical Study, Trans: Fouad Zakaria, Dar Al-Wafa for the World of Printing and Publishing, Alexandria, Egypt, 2006.
18-Sheikh Al-Ard, Tasir, Facts and Ideas, Arab Writers Union Publications, Damascus, 1997.
19- Al-Hamid, Shaker, The Creative Process in the Art of Photography, World of Knowledge, Kuwait, 1978.
20-Abdul Hamid, Shaker, The Concept of Composition in Plastic Art, Al-Faisal Magazine, No. 109, Al-Faisal Cultural House, Riyadh, 1986.
21-Abdel Moneim Al-Hanafi, Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis, Egypt, Madbouly Library, 1975.
22- Afif Al-Bahnasi, Art Criticism and Image Reading, Dr. Edition, Dar Al-Walid, 1997.
23- Omar, Ahmed Mukhtar, Dictionary of the Contemporary Arabic Language, 1st edition, Volume 1, Alam al-Kutub Publishing and Distribution, Cairo, 2008.
24- Al-Qusi, Mufarreh bin Suleiman, "Work Ethics in Islam," Issue No. 44, Al-Aloka Network, Saudi Arabia, 2011.
25-Lewis, Maalouf, Al-Munajjid fi Al-Lughah, 1st edition, Catholic Edition, Beirut, 1960.
26- Mazen, Hossam, manual skills and the importance of acquiring them for students in teaching practical chemistry, Educational Journal, No. 1, 1986.
27-Majd al-Din, Muhammad bin Yaqoub al-Fayrouzabadi, Al-Qamoos al-Muhit, Volume 1, Dar al-Hadith, Cairo.
28-The comprehensive dictionary of meanings - an Arabic dictionary https://www.almaany.com/ar
29- Al-Nassar, Mohsen, article "Serious Theater," Al-Hewar Al-Mutamaddin magazine, No. 3449, 2011, https://www.ahewar.org
30- Heidegger, Martin, The Origin of the Work of Art, Trans.: Abu Al-Eid Dudu, 1st edition, publishing and distribution by Al-Jamal Publications, Germany, 2003.
31- Hoegh, Renia, Art is its Interpretation and its Way, Trans.: Salah Baramda, Ministry of Culture and Guidance, Damascus, 1978.

الملاحق: ملحق رقم (١)
(قبلياًA)أ-عينة البحث للمجموعة التجريبية

أنموذج (١)

أنموذج (٢)

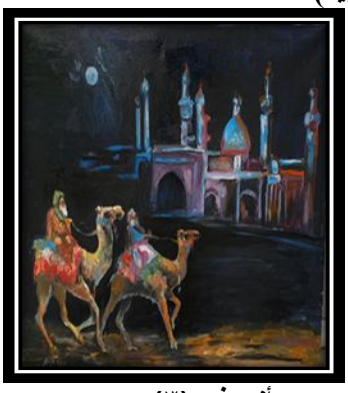
أنموذج (٣)

أنموذج (٤)

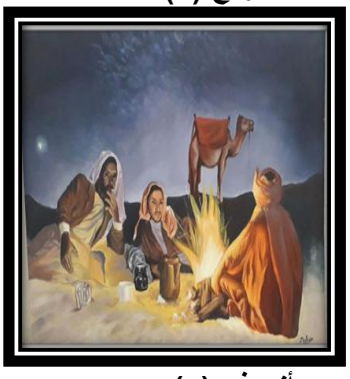
أنموذج (٥)

أنموذج (٦)

أنموذج (٧)

ب-عينة البحث للمجموعة التجريبية (A) بعدياً

أنموذج (١)

أنموذج (٢)

أنموذج (٣)

أنموذج (٤)

أنموذج (٥)

أنموذج (٦)

أنموذج (٧)

جـ-عينة البحث للمجموعة الضابطة (B) قبلياً

أنموذج (١)

أنموذج (٢)

أنموذج (٣)

أنموذج (٤)

أنموذج (٥)

أنموذج (٦)

أنموذج (٧)

د-عينة البحث للمجموعة الضابطة (B) بعدياً

أنموذج (١)

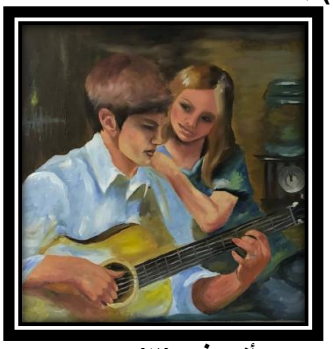

أنموذج (٢)

أنموذج (٣)

أنموذج (٤)

أنموذج (٥)

أنموذج (٦)

أنموذج (٧)